Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنهـا ابت انْ تفعل ذلك في الوقت الحـاضر ، وسألته ان يلتزم السكينة اياما ريثما تجتمع الى اليس وتتحدث اليها ، ثم ترى ما يكـون بعد ذلك .. لانها لم تعرف الفتاة حق المعرفة ، وتريد ان تتحقق انهااهل له.

فتنهد ديودات وقال :

ـ انها في باريس ، وهي تعيش في شارع لاهاسي في منزل بابه اخضر قرب البرج الجديد .

ـ حسنا سأسافر غدا الى باريس ، وستسافر انت معي لتكون رئيس حراسي .. فاذهب وتأهب .. للسفر غدا .

وفي اليوم التالي سافرت ملكة النافار على رأس مائة وخمسين فارسا الى بلوا كما غادر الملك شارل التاسع وامه كاترين باريس الى بلوا ايضا ، ومعهما اشد المتعصبين على الهيكونوت .

وقد لحظ الملك ذلك ، وتحدث الى امه بالامر ، فقالت له هذه :

ـ لقد اخترت اكثر الكاثوليك تعصبا ، ليكون هذا دليلا على اننـا جميعا نريد الاتفاق والسلام .

وكان في حاشية الملك الدوق دي كيز ، وهنري دي مونتمورانسي ، وقد اجتمع هذا قبل سفره مع الملك الى جيل وكيل قصره ، وشدد عليـه في حراسة الاسيرتين ، كما اخبره ان في القبو جثة يجب التخلص منها .

وبعد سفر هنري ارسل (جيل) يدعو ابن اخته جيلوت ، وامره بنقل الجثة الموجودة في القبـو والقائها في النهر .. فذلك خـير من ان نحفر لصاحبها حفرة وندفنه فيها .

فسر جيلوت بهذه المهمة ، واخذ يسن سكينا كانت معه وهو يقول :

ـ لقد هددني هذا العجوز بقطع اذني وهو حي ، وانا اريد الان قطع اذنه وهو ميت .

وذهب الاثنان الى القبو ، فدفعاه في اول الامر بعد ان فتحا بابه بالقفل